دراسة الارتقاء اللغوى لدى عينة من متوسطى التأخر العقلي (الضعف الفكرى) :دراسة كيفية

نهي أحمد إبراهيم يوسف

مقدمة:

يعانى الأطفال ذو الإعاقة العقلية من مشكلات وصعوبات لغويه مختلفة من أهمها البط في النمو اللغوي، والتأخر في النطق ، والتأخر في اكتساب قواعد اللغة،ضعف في المفردات اللغوية،وبساطه في التراكيب اللغوية بما لاينا سب أعمارهم الزمنية،لذا فإن مستوى أدائهم اللغوي يكون اقل بكثير منه لدى أقرانهم العاديين في العمر نفسه.

(عبد المطلب القريطى ،2005، ص213)

يعتبر موضوع الإعاقة من الموضوعات التي لها أهميه خاصة في مجتمعاتنا لما له تأثير في كافة طبقات المجتمع حيث تقدر نسبه انتشار الإعاقة في العالم أما لا يقل عن 10% من مجموع سكان العالم من ذوى الإعاقة وتزداد هذه النسبة في المجتمعات النامية إلى أن تصل 15% وهذا يدل على أن الإعاقة تهدد مجتمعاتنا. (سميرة عبد الغنى،1993،ص 60)

ولا يخلو مجتمع من الإعاقة العقلية ولكن تختلف النسب من مجتمع إلى اخر ، ويرجع سبب انتشار الإعاقة العقلية في كل المجتمعات إلى صعوبة معرفه كل الأسباب المؤدية إليه.

كما إن المعاقين عقليا معظمهم من فئة الإعاقة العقلية البسيطة حيث أكدت الدراسات أن حوالي"70"% من المعاقين عقليا من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة هؤلاء لا يختلفون في كثير من مظاهرهم عن أقرانهم وغالبا لا يتم تشخصيهم على أنهم معاقين ذهنيا إلا بعد دخولهم المدارس ويظهرون قصورا في التحصيل الدراسي. (جابر عبد الله، 2000،ص 288)

ويتطلب إعداد التلميذ المتخلف عقليا للحياة في المجتمع معتمدا على ذاته رعاية تربوية وتعليمية تساعد على إكسابه المهارات الاجتماعية اللازمة له كي يستطيع الاعتماد على ذاته وإمكاناته إلى أقصى درجة ممكنه.

يظهر الأطفال المتخلفين عقليا أنواع من السلوكيات غير مرغوبة فيها،ومنها الانسحاب الاجتماعي الذي يعتبر من الأسباب الهامة وراء فشل الأطفال المتخلفين عقليا في تكيفهم النفسي والاجتماعي ،حيث يحول هذا الانسحاب دون تفاعلهم مع الأهل والمدرسة والأقران،ويحول دون تعلمهم المعارف اللازمة لحياتهم.

وتبين بعض الدراسات ان الطفل المتخلف عقليا يحتاج إلى الشعور بالأمن والانتماء إلى الجماعة وخاصة الأسرة وهذا يعتمد على مدى اهتمام والديه به، تقبلهما له،وتلبيتهما لحاجاته ،وبالتالي على أساليب معاملتها له. (مريم سمعان ،2010،ص3،4)

يعد تمكين المعاقين من النمو والعيش وتنمية إمكاناتهم داخل المجتمع الذي ينتمون إليه من الشروط الأساسية لتحقيق المشاركة والمساواة الكاملتين طبقا لتقرير لجنة التنمية الاجتماعية للأمم المتحدة المعنى برصد تنفيذ القواعد الموحدة بشان تحقيق تكافؤ الفرص للمعاقين.

(محمد الخولى ،2003،ص1)

فعلى الرغم من المشكلات العقلية والصحية التي يتعرض لها الطفل إلا انه متعلم نشط،ذلك فان خلق بيئة مثيره للطفل يساعد على عمليه التعلم. (سماح محمد،2003،ص 2)

الأساليب:

تم استخدام المنهج الكيفى، المنهج الكيفى بأطيافه المعرفية المختلفة هو منهج تجريبى ،ومنهج علم الحياة والأنسان

وقوامه دراسة الأنسان والواقع الاجتماعى بأبعاده المختلفة.

تم أستخدام مقياس وكسلر لتحديد نسبه ذكاء العينة،أستخدامت الباحثة المنهج الكيفى(منهج الملاحظة) على عينة الدراسة للتوصل إلى نتائج الدراسة.

النتائج:

يعانى الطلاب من متوسطى التاخر العقلى (الضعف العقلى) من تاخر لغوى واضح ،وأيضا صعوبة فى

أكتساب اللغه واستخدامها، وهذا يوثر على المستوى التعليمى و الدراسى لديهم بالنسبه لاقرانهم فى نفس العمر،هذا

يرجع الى ما يعانيه الاطفال من تاخر عقلى.

الاستنتاجات:

*يعانى لطلاب من تاخر لغوى نتجة للتاخر العقلى.

* يعانى الاطفال ذوى الإعاقة المعتدلة (الضعف الفكرى)من صعوبات فى اللغة العربية.

تتكون اللغة العربية من مهارات الاستماع ،والتحدث،والقراءة،والكتابة.

*يعتبر الفقر ،وكثافه الفصل ،الحالة الاقتصادية والاجتماعية ،وحجم الاسرة من الاسباب المؤدية للتاخر اللغوى.

* يستطيع تلك الطلاب من التعلم اذا وجدوا بيئه تعليمية مناسبة.

الكلمات الدلالة:

(اللغة–أرتقاء لغوى – أعاقة عقلية– تاخر عقلى معتدل– منهج كيفى– الملامح اللغوية– النمو اللغوى– النمو المعرفى – الاحيائية– التمركز حول الذات– العيانية– مشكلة الاحتفاظ– التفكير الحدسى)

مقدمة:

فعلى الرغم من المشكلات العقلية والصحية التي يتعرض لها الطفل إلا انه متعلم نشط،ذلك فان خلق بيئة مثيره للطفل يساعدعلى عمليه التعلم. (سماح محمد،2003،ص 2)

تعريف اللغة:

تعرف اللغة على أنها نظام اتصال بشرى يستخدم البشر فيه الكلمات والكتابة والكلام والطرق المعينة لاتصال الجميع ببعضهم وهذا النظام هو الذي يسمح لاتصال الناس جميعا.

(Michael A Forrester, not dat, P3)

وبذلك فان اللغة كانت لها نصيب كبير في اهتمام علماء النفس بها من كيفية اكتسابها ونموها وارتقائها وكيفية تكوينها حيث أن علم اللغويات النفسي يعرف على أنه الدراسة النفسية عن كيف تترجم الأصوات والرموز إلى معاني وما هي العمليات المعرفية المتضمنة في اكتساب واستخدام اللغة.

(محمد شلبي،2001،ص183)

تعريف الاعاقة العقلية:

هو حالة من نقص أو تأخر أو توقف أو عدم اكتمال النمو العقلي المعرفي يولد بها الطفل وتحدث في سن مبكر نتيجه عوامل وراثية أو مرضية أو بيئية تؤثر في ضعف أداء الفرد في المجالات التي ترتبط بالنضج أو التعلم والتوافق في حدود انحرافين معاريين سالبين. (حامد زهران ،1978 ، ص448)

تتلخص مشكلة البحث في أن هناك فجوة في المعلومات المتوفرة عن ارتقاء اللغة لدى معتدلي التأخر العقلي لأن البحوث السابقة استخدمت المناهج الكيفية ، ولا يوجد دراسة واحدة (في حدود علم الباحثة) باللغة العربية،والمناهج الكيفية استخدمت لمزيد من الفهم للظاهرة موضوع البحث.

أهداف الدراسة:

1- التعرف على الارتقاء اللغوي لدى متوسطى التأخر العقلي.

2- التعرف عن مدى تأثير الإعاقة العقلية علي الارتقاء اللغوي.

فروض الدراسة:

أستخدمت الباحثة منهج بياجيه الذى أستخدمه جان بياجيه ومحمد شلبى فى دراسة النمو اللغوى عند الاطفال.

المنهج المستخدم هومنهج جان بياجيه منهج أكلينكى حيث يعرض على المفحوص أسئلة ذات نهايات مفتوحة ،تحدد أسئلة الفاحص تبعا لما يجب به المفحوص.

الفاحص أو الباحث لا يقيد نفسه فى مجموعة معينة من الاسئلة داخل نطاق ضيق من الاجابات النمطية،انما يتعمق باسئلته لمحاولة اكتشاف المزيد والفهم وإدراك تفاصيل أكثر.

(محمد شلبى،2001،ص16،17)

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في عدة نقاط أهمها:

1- التوصل إلى الفهم والتعرف على الارتقاء اللغوي لدى عينة من ذوى التأخر العقلي المتوسط حيث يساعدنا ذلك في تدريب هذه الفئة على مهارات معرفية ولغوية تفيدهم في حياتهم اليومية.

2- تستخدم الباحثة عينة الدراسة من الأطفال ذوى التأخر العقلي المتوسط من المرحلة العمرية (6-10)سنوات مما يعطى فرصة للتدخل المبكر حيث أشار سيد عثمان 1979 إلى أنه كلما كان التدخل مبكرا كلما كانت هناك فرصة أكبر لزيادة النجاح.

3- سيتم عقد مقارنة فى كيفية الارتقاء اللغوي بين المتأخرين عقليا المتوسطين وبين نظرائهم من الأسوياء.

اللغة :Language

يعتبر موضوع اللغة والنطق والكلام من الموضوعات الهامة التي شغلت القدماء والمحدثين من علماء اللغة ،والكلام والطب،وعلم النفس والتربية ،وعلم الاجتماع وغيرهم من مجالات التخصصات الأخرى، وقد أكد هؤلاء جميعا على أهمية اللغة والكلام فى القدرة على الاتصال والتوافق ،وفى النمو

العقلي والفكري والاجتماعي والنفسي والتربوي ومن المعروف إن اللغة تمثل الخاصية أو المظهر المميز الذي يميز الإنسان عن باقي المخلوقات فهي عامل مهم في صبا الإنسان وفى تحرره من عالمه المادي وفى التعبير عن المشاعر والأفكار والاحتياجات وفى تبادل المعلومات مع الآخرين والتعامل معهم. (أحمد عبدالله،2008)

هي نظام للأصوات يستخدمه الفرد للاتصال بالآخرين في مجتمعه شفاهيا أو بشكل مكتوب له سياق. (Kroch,1999,P403)

هي نظام رسمي للاتصال ، يشمل على رموز مكتوبة أو منطوقة أو إشارات ، ويشمل قواعد مزج تلك الرموز. (Sdorow,M.Lester,2002,P288)

كيف يكتسب الأطفال اللغة:

والطفل –أى طفل عادى –يكتسب اللغة عن طريق الاستماع وتوجيه الآخرين (الوالدين مثلا) حيث يدعم الوالدان عادة الحروف الأولى ليضعوها في قالب الكلمة ،مثلا(ما) تتحول إلى ماما،(با)تتحول إلى(بابا) .....الخ،وتعلم اللغة استعداد فطرى عند أى طفل عادى، ولكن المحيطين بالطفل يقومون عادة بعملية تعديل وتقويم وتصحيح للجمل التي يقدمها الطفل فى المواقف المختلفة ،فعندما يقول "اتح" تقول الام "افتح" وتكررها مرارا وتكرارا،ولذلك فإن الاباء والأمهات لهم دور كبير في تعلم اللغة فى مرحلة ما قبل المدرسة،علما بان التعليم المدرسي هام في تنمية اللغة،فالتعلم بالملاحظة لا يكفى عند أغلب الناس لأن اغلب المفردات لدى العامة ليست لها تعريفات محددة ودقيقة ،فالمدرسة تقدم التعريف الدقيق والمحدد للتلاميذ . (محمد شلبي،2007،ص 17،18)

أهمية اللغة :

لا تقتصر أهمية اللغة على الحياة الاجتماعية فقط وإنما التربوية ،والسياسية فوحدة اللغة توجد نوعا من الوحدة في الشعور ،والتفكير،وتربط الإفراد سلسلة طويلة وعقدة من الروابط الفكرية ،والعاطفية

،قد تكون أقوي الروابط التي تربط الإفراد والجماعات ،وتؤثر اللغة في شخصية الفرد حيث خبرة الفرد ،وشخصيته بفعل اللغة التي تحدث بها.

نظرا لأهميتها لا احد يستطيع إنكارها،يمكن إيجازها هذا في النقاط التالية:

1-أنها لغة القران الكريم.

2-أنها من أقوي الروابط بين أعضاء المجتمع.

3-نقل التراث من جيل إلى اخر.

4-يتعامل بها أعضاء هيئة الأمم المتحدة كلغة رسمية من اللغات الست،وهى:"العربية-الصينية-الانجليزية-الفرنسية-الروسية-الأسبانية".(لطفي أبو موسى،2008، ص 12)

والأحداث وتجعل لكل هوية وتنقلها من عالمها المحسوس الى عالم ذهن مجرد.

(ساقو ناجو،2007، ص 62،61)

الارتقاء اللغوي (development Language)

يرى براون 1973وبلوم 1970أن ارتقاء اللغة هي قدرة الأطفال على استخدام الجمل والكلمات كذلك قدرتهم على تركيب أو اتحاد الفعل والفاعل في الجمل كذلك قدرتهم على تركيب أو اتحاد الفعل والفاعل في الجمل كذلك تقدم الأطفال في نطق الجمل ذات الكلمات الثلاثة أو الأربعة وحدوث أكثر في البناء المعرفي . (عادل الأشول ،2008،ص293)

هو القدرة على إنتاج الكلام والقدرة على فهم الكلام والقدرة على فهم الانتباه بشكل انتقائي إلى ملامح معينه من الأصوات الكلامية . (عبد الحليم السيد ،1990،ص137)

ويرى سكينر أن اللغة في ارتقائها عبارة عن مهارة ينمو وجودها لدى الفرد عن طريق المحاولة والخطأ ويتم تدعيمها عن طريق المكافأة وتنطفئ إذا لم تدعم المكافأة . (جمعه سيد ،1990،ص117)

النمو اللغوى: Lanaguage Development

النمو اللغوي هو نمو السيطرة على الكلام وزيادة عدد المفردات ونوعها وطول الجمل ووضوح المهارات اللغوية . (كامل عويضه ،1996،ص173)

مراحل النمو اللغوى:

يمر النمو اللغوى بالمراحل النمائية التالية:

1-**مرحلة الأصوات** :وتبدأ بصيحة الميلاد التى يطلقها الجنين عند الولادة مرورا بالمناغاة والتبسم وأخيرا استخدام الحروف.

2-**مرحلة الكلمة الأولى**: وتبدا فى الشهر العاشر من عمر الطفل تقريبا وتقتصر على نطق الاسماء للأشخاص المحيطين.

3-**مرحلة الجمل القصيرة**: وهى جملة مفيدة تتكون من (3- 4كلمات) سليمة من حيث المعنى إلا أنها لا تكون صحيحة من ناحية التركيب اللغوى،وتبدأ هذه المرحلة فى العام الثالث من عمر الطفل تقريبا.

4-**مرحلة الجمل التامة**: (تبدأ من العام الرابع وحتى السادس) وتتكون من (6-4كلمات)وتتميز هذه الجمل بأنها مفيدة تامة الأجزاء وأكثر دقة بالتعبير،ويتحسن فى هذه المرحلة النطق ويختفى الكلام الطفلى ويزيد عدد المفردات.

5-مرحلة الجمل المركبة والتعبير الشفوى والتحريرى.(عبدالله أبو زعيزع،2009،ص80)

العوامل المؤثرة فى النمو اللغوى:

يتاثر النمو اللغوى للطفل بعوامل مختلفة، يتصل بعضها بالطفل نفسه،وبعضها بالبيئة التى يعيش فيها. (شاكر عبد العظيم،1992، ص 45)

لما كانت الخبر ه هى ثمرة التفاعل بين الفرد والبيئة فان الاختلاف الكبير بين الأطفال فى سرعة تطور اللغه دفع المشتغلون بالدراسات النفسية الى تتبع مصادر هذه العوامل التى تؤثر فى نمو اللغة ، ويمكن حصرها فى مجموعتين رئيستين هما:

(أ)-مجموعه العوامل التكوينية "الوراثية"أوالفردية وتنبع من داخل الطفل.

(ب)-مجموعه العوامل البيئية :الاجتماعية" وتنبع من إثاره الأفراد الأخرين المحيطين بالطفل.

(ليلى كريم،1989،ص281)

خصائص النمو المعرفى لطفل ماقبل المدرسة:

الإحيائية:Animism :

أى ميل الطفل أن يعزى الأشياء المادية وكل الصفات التى لها، فهو ينسب الحياة إلى الجماد.

التفكير الارواحى:Animistic Thinking:

لعل إسقاط الطفل نفسه على الكون المحيط به ،وتفسير كل شى على شاكلته يظهر أن أشد ما يظهر أن في إسباغة الحياة على الاشياء الجامدة.

التمركز حول الذات:Egocentrism:

لايقصد بياجيه بذلك أن الأطفال فى هذه المرحلة يكونون أنانيين، بل يقصد فقط أنهم يدركون العالم من منظورهم الخاص،والواقع أن هذا المفهوم يمكن تعميمه مع ذلك على سلوك الطفل الاجتماعى ،والواقع ان هذا المفهوم يمكن تعميمه مع ذلك على سلوك الطفل فى المجال الاجتماعى لا يتضمن هذا المفهوم معنى الأنانية.

مشكلة الاحتفاظ:Conservation Problem:

من أهم إنجاز بالنسبة للطفل من الناحية المعرفية–فى رأى بياجيه هو تكوين مفاهيم ثابتة مستقرة فى مواجهة التغيير المستمر الذى يحدث فى البيئة، فالطفل فى المرحلة السابقة نجح فى تكوين مفهوم مستقر ثابت بالنسبة لبقاء الاشياء حتى عند غيابها عن حواسه (مفهوم بقاء الشئ) ولكن ما إن كان يحل الطفل مشكلة(بقاء الشئ)فى نهاية المرحلة السابقة حتى يواجه مشكلة أخرى فى هذه المرحلة وهى مشكلة بقاء صفات الأشياء مثل الكم والعدد والوزن والحجم والمقصود بذلك بالطبع هو قدرة الطفل الاحتفاظ بهذه الصفات ثابته فى ذهنه بالرغم من التغير الظاهرى لها وطفل هذه المرحلة لايستطيع أن يقوم بذلك الاحتفاظ.(محمد الفليكاوى،1986،ص211،212)

العيانية:Concreteness:

أى أن الطفل يكون محكوما بمظاهره الشكلية أى بالإدراكات والصور فمثلا لو عرضنا عليه إناءيين من الماء يحتويان على نفس الكمية ثم قمنا بصب محتويات إحداهما في اناء اخر يختلف عنه في الشكل ،فإن الطفل لايكون قادرا على ان يتعرف على ان كمية الماء الموجودة في أحد الأناءين مساوية لكمية الماء الموجوده في الإناء الاخر.

التفكير الحدسى:Intuitive Thinking:

الطفل فى هذه المرحلة يعتمد فى تفكيره وبشكل أكبر على حواسه وتخيله اأكثر من أى شى أخر وهذا النوع من التفكير يسمى التفكير الحدسى وهذا الذى يخمن فيه الطفل الحل بناء على ماتظهره له حواسه وليس قبل أن يصل الى سن السادسة أو لسابعة يصبح بإمكانه أن يكون انساقا Systems من العلاقات يقيم عليها تفكيره (حيث أن تفكيره عندئذ يكون تفكيره منطقيا وليس حدسيا ذلك في تكوين مثل هذه الانساق من العلاقات وهو عملية عقلية أو عملية معرفية لا قبل لطفلنا بها وإنما هى الخاصية المميزة لطفل المرحلة التالية).

اولا:الملامح اللغوية:

1-إعادة الصياغة (أو التصويب الذاتى):

تتميز لغة الطفل في هذه المرحلة بمحاولات للتصويب الذاتى وتصحيح بناء الجمل.

-التكرارية:

يعيد الطفل كلمة معينة ربما تتعلق بطلب ،وأحيانا كلمة في وسط الحوار،ويبدو أن الطفل في الحالة الأولى يلح لكى ينال طلبا معينا ،بينما التكرار في الحالة الثانية يشيرإلى فشل الطفل في توضيح عدة افكار أو معانى التى يريد توصيلها.

3-ألاسقاط:

:هادور لك على بومة عشان انت ماتعرفش البومة فين؟(هو نفسه لايعرف البومة)

ثانيا :نمو قواعد اللغة لدى الطفل في مرحلة التصويب الذاتى:

سنعرض فيما يلى طرق استخدام الطفل لقواعد اللغة خاصة استخدام الضمائر وحروف الجر ،وكذلك طريقة طرح الأسئلة واستخدام الروابط

- **استخدام الضمائر:**

يتحسن استخدام الطفل بشكل ملحوظ لضمائر الملكية والوصل.

طرح الاسئلة:

يستطيع الطفل طرح أسئلة مثل بابا فين وامتى وهى تشير إلى دقة ملاحظة الطفل بالمجال المحيط به.

●**استخدام الروابط:**

يستخدم الطفل الروابط خاصة السببية واستخدام الروابط في اللهجة العامية مشابهة لاستخدامها في اللغة الانجليزية وهى تمثل فروض أو اختبارات أوعلاقات سببية وجميعها تشير إلى فهم بسيط للمجال المحيط بما فيه من علاقات وارتباطات.

الاخطاء المميزة للغة الطفل في مرحلة التصويب الذاتى:

ترتقى لغة الطفل من الإخراج الألى ألى الاخراج الواعى،وتطبيق قواعد اللهجة العامية بطريقة صحيحة،ومع ذلك يقع الطفل في بعض الأخطاء اللغوية منها:

- **أخطاء التكرار التأكيدى:**

يلح الطفل على تاكيد الفكرة التى فى ذهنه بتكرار ذكر الفاعل أوالمفعول مثل:

أخطاء التذكير والتأنيث:

اعملى زقزيقة.....هات القلم عشان ماتفرقعهوش(بدل ما تفرقعهاش)

ونلاحظ هنا عدم صحة التطابق بين الضميروصاحبه،فالاول مذكر وصاحبه مؤنث وهذا

- **أخطاء عدم المناسبة:**

هناك جمل يستطيع الطفل ان يوصل بها المعنى ولكنها تفتقر للكلمات المناسبة لغويا،وهى افكار واضحة فى عقل الطفل ولكنها تفتقد التعبير الدقيق.

- **اخطاء عدم مناسبة زمن الفعل:**

أحيانا يخطئ الطفل فى تحديد زمن الفعل بوضوح.

***الاحيائية**

ويتضح التمركز من خلال تتبع الطفل للاحداث حوله على انه محورها ومركزها فالعالم مخلوق ومسخر من اجله.

●**التمركز حول الذات:**

لا يوجد تمركز مطلق حول الذات،ويبدو أن التمركز يكون فى موضوعات وأحداث ولايكون فى موضوعات أو أحداث أخرى.

●**الإحيائية:**

أظهر الطفل سلوكيات تتفق مع ما ذكره بياجيه الا أن تفسير"بياجيه" به كثير من عدم الدقة ،يبدو ان مفهوم الاحيائية هو انعكاس لما يقوله الأباء لأبنائهم فلم يظهر لدى "أحمد "

●اكتشاف اللامعقول فى العيانيات:

يكتشف الطفل الجوانب اللامعقولة فى الحديث ويعلق عليها.

*** إدراك مقلوب الصورة:**

هناك ظاهرة واضحة وغريبة وهى إدراك الطفل لصورة الحيوانات والكتاب المقلوب،وعندما يقوم الاب بتعديل الوضع فإن الطفل يقلب الكتاب مرة أخرى ويتعرف على الحيوانات.

النمو العقلى لطفل ماقبل المدرسة(نعرضها لأنها مشابهه لمرحلة النمو الفكرى للتأخر العقلى المتوسط):

الإدراك:

إدراك الطفل فى هذه المرحلة يتسم بالصيغة الكلية فيدرك الموضوعات من حيث هى ككل أكثر من إدراكه للجزئيات.ويتمثل فى:

إدراك الزمن:

يبدأ الطفل فى سن الثالثة يدرك مدلول الألفاظ (اليوم – الأمس–الغد) وفى سن الرابعة يستطيع ان يدرك المدلول الزمنى لعبارة الأسبوع الماضى والأسبوع المقبل أو العيد المقبل وفى استطاعه الطفل فى مرحلة الحضانة إدراك التسلسل الزمنى للأفكار والأعمار المتعاقبة.

إدراك الالوان:

من أدلة النمو العقلى لدى الاطفال قدرتهم على تمييز الالوان وفى الفترة التى تقع بين سنتين وسنتين ونصف نجده يستطيع ان يميز بين الالوان ،ويبدو ذلك فى استجابته لنوع معين منها والطفل العادى فى سن ماقبل المدرسة يستطيع ان يميز بين اللون الازرق والأحمر.

(أسماء عبدالله،2015،ص100،101)

الإعاقة العقلية أو الضعف الفكرى:intellectual disabilities:

زاد اهتمام الكثير من المجتمعات فى حاصرنا الحالى بذوى الاحتياجات الخاصة ،وتجلى هذاالاهتمام بالتطور النوعى فى البرامج التربوية والتأهيلية لهذه الفئة التى تضمن تطوير البيئات التى تقدم فيها الخدمات والبرامج لأفرادها،فبدلا من وضع جميع ذوى الاحتياجات الخاصة فى مؤسسات اومراكزللتربية الخاصة (معزولة)،ازداد عدد الماديين بوضعهم فى بيئات أقل انعزالا وبيئات مدمجة مع العاديين–لو جزئيا–مع التأكيد أنه لايقتصردمج هؤلاء الافراد على الجانب الزمنى والاجتماعى بل يتعداه للجانب التعليمى. (عبد الحكيم المطر،2002،ص2)

التخلف العقلى أوالضعف الفكرى:

الضعف العقلى هو الطرف الأدنى من الذكاء والضعف العقلى لا يشيرإلى مرض عقلى وإنما يشتمل على ظروف وشروط كثيرة،ولا يوجد خط فاصل بين السواءالعقلى والضعف العقلى ومحكات تحديد الضعف العقلى هو المحك السيكومترى اداء اختبارات الذكاء العام بدرجات تم تحويلها الى احد معايير المعتادة وهو نسبة الذكاء التقليدية وهو يحدد بنسبة 70% الخط الفاصل بين السواء والضعف العقلى. (الطيب القاسم،2013)

التعريف الإجرائى للإعاقة:

هو حالة من نقص أو تأخر أو توقف أو عدم اكتمال النمو العقلي المعرفي يولد بها الطفل وتحدث في سن مبكر نتيجه عوامل وراثية أو مرضية أو بيئية تؤثر في ضعف أداء الفرد في المجالات التي ترتبط بالنضج أو التعلم والتوافق في حدود انحرافين معاريين سالبين.

(حامد زهران ،1978 ، ص448)

الأطفال المتأخرين عقليا Retardation

هم أولئك الأطفال الذين ينحرفون عن العاديين في قدراتهم العقلية بدرجة تقل عن المتوسط بانحرافين معياريين أو أكثر ويعجز عن مواصلة تعلمهم مثل أقرانهم العاديين بالطرق العادية. (كمال عبد الرحمن ،2005،ص 11)

المتخلفون عقليا مجموعة غير متجانسة ويوجد فروق هائلة بينهم تعتمد على عدة عوامل مثل سبب التخلف للمتخلفين عقليا مجموعة غير متجانسة ويوجد فروق هائلة بينهم تعتمد على عدة عوامل مثل سبب التخلف وشدته وغيرها من العوامل (محمد قطنانى ،2012،ص61)

ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم:Eudcable with mentally retarded:

التعلم عملية أساسية في الحياة ،كل فرد منا يتعلم ويكتسب خلال تعلمه أساليب السلوك التي يعيش بها (جابر عبد الحميد،1999، ص8)

القابلين للتعلم تتراوح نسبه ذكائهم 85%ولديهم القابلية لتعلم بعض المهارات الاكاديميه،والمهارات الاجتماعية.(G.orvilleJohn son ,1980,P696)

تصنيفات التأخر العقلي :

تعددت التصنيفات والتقسيمات المختلفة للتخلف العقلي:

سوف تتناول تلك الدراسة فئة معين من فئات التاخر العقلى التى يبلغ فيها .

نسبة الذكاءمن35-40 حتى50-55 ،وهم فئه التخلف العقلى المتوسط.

(أمينة السماك،عادل مصطفى،2010،ص51)

نسبة ذكاء 35-50 تقريبا.(محمد شلبى-محمد الدسوقى،زيزى ابراهيم،2016،ص11)

التخلف العقلى المتوسط:Moderate intellectual disability

التعريف الاجرائى:

هم الأطفال الذى يبلغ مستوى النضج العقلى مابين 9-11سنه،يكونوا متواجدين بالمراكز البيداغوجية ولديهم فشل فى التحصيل الدراسى،ولا يعانون من إصابات فى المخ كما يطلق عليهم الاطفال"القابلين للتعلم". (فاطمه أسو،2004،ص 21،22)

الخصائص العقلية: بطء النمو العقلي:

إن الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم ينمو عقليا بمعدل ثمانية أو تسعأ شهرا عندما يبلغ عمره الزمني ستة سنوات ،كما إن أقصى عمره العقلي الذي يصل إليه عندما يبلغ عمره الزمني ثمانية عشر شهرا هو عمر عقلي لطفل عمره الزمني يعادل عشرة أو أحدى عشرا شهرا.

قصور التفكير:

حيث يفتقر المعاق عقليا القابل للتعلم إلى القدرة العقلية حيث أن نمو التفكير يتطلب درجة عالية من القدرة على التركيز والتعليل حيث يتسم المعاق بانخفاض في القدرة على التفكير حيث يقف عند التفكير العيانى ويستخدم المفاهيم الحسية. (خالد النجار وأخرون،بدون تاريخ،ص 24)

الخصائص التعليمية للتلاميذ المتخلفين عقليا:

تتلخص الخصائص التعليمية للتلاميذ المتخلفين عقليا بوجه عام فى تأخرالنمو العقلى وتدنى الذكاء وتأخر النمو اللغوى إلى حد كبير،وفيما يتعلق بالعمليات العقلية من ذاكرة وإنتباه وإدراك وتخيل وتفكير.....إلخ، فإن التلاميذ المتخلفين عقليا يعانون من قصور واضح فيها وهذا بدوره يؤدى إلى ضعف العملية التعليمية وفيما يلى توضح تلك الخصائص:

1- النقص الواضح فى القدره على التعلم بشكل فعال بحيث لا يستطعيون تحقيق مستوى تعليمى كالذى يحققه غيرهم من العاديين

2-بط التعلم الذى يشير إلى انخفاض سرعة اكتساب المعلومات.

3-توقع الفشل فى المواقف التعليميه يسبب خبرات الفشل السابقه.

(منى بنت فيحان،2007، ص 18،19)

اللغة عند المعاقين عقليا :

يمكن القول أن اللغة لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ترتقي بنفس الطريقة التي ترتقي بها لدى الأسوياء .حيث أنها تتوقف على النضج البيولوجي والذي يسير في نفس المراحل لدى الأسوياء والمعاقين عقليا من الأطفال إلا إن الفرق في ارتقاء اللغة هو المعدل الذي تنمو لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم أبطأ من الأشخاص الأسوياء يبدوا أنها فرق في الدرجة أكثر من كونها فرقا في النوع. (فدوى وجدي ، 2009، ص 4)

النمو اللغوى عند المعاقين عقليا:

الخصائص التالية للنمو اللغوى للأشخاص المتخلفين عقليا:

1-يرتبط مدى انتشار المشكلات الكلامية و اللغوية وبشدة هذه المشكلات شدة التخلف العقلى الذى عانى منه الفرد.فكلما ازدادت شدة التخلف العقلى ازدادت شدة المشكلات الكلامية واللغوية وأصبحت أكثر انتشارا.

2-لا تختلف المشكلات الكلامية واللغوية باختلاف الفئات التصنيفة للتخلف العقلى.

3-تشبة البنية اللغوية لدى المتخلفين عقليا البناء اللغوى لدى غير متخلفين عقليا،فهى ليست شاذة،بل هى لغة سوية ولكن بدائية. (جمال الخطيب ،ومنى الحديدى،2009،ص 63)

المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية:

تعتبر المشكلات اللغوية مظهرا مميزا للإعاقة العقلية، وعلى ذلك فمستوى الأداء اللغوي للطفل المعوق عقليا أقل بكثير من مستوى الأداء اللغوي لدى الطفل العادي، وقد يرجع ذلك إلى الافتقار وضعف المفردات اللغوية لديه، وضعف القدرة على استخدامها في التعبير عن نفسه ،والفشل في التواصل اللفظى مع الأخرين (كولاك، يزونرColok and Uzuner) ، ومن أهم

المشكلات اللغوية التي تواجه المعوقين عقليا ما يتعلق بفصاحة اللغة وجودة المفردات، ويلاحظ أن المفردات التي يستخدمها ذوى الإعاقة العقلية مفردات بسيطة ولا تتناسب مع أعمارهم الزمنية، وكثيرا ما يستخدمون اللغة الطفولية .

(محمد محمد وأخرون ،2010 ، ص 22)

الدراسات السابقة

اللغة عند المعاقين عقليا:

أظهرت البحوث الخاصة باللغة لدى الأشخاص المتخلفين عقليا وجود معدل عال من حدوث المشكلات حيث عرف سباردلين (Spardlin) على مجالات يعانى فيها المتخلفون من اضطرابات لغويه محددة فى حصيلة المفردات ،تميز سمعي غير مناسب ،بناء نحوى وصرفي ضعيف، قام العالم خمسى(A.KHOMSI ,1975) بدراسة مقارنه الأطفال ذوى التخلف البسيط من الناحية اللغوية وأطفال عاديين (عرض أحداث متتابعة من 0-52)النتائج المتحصل عليها من طرف ذوى التخلف العقلي البسيط كانت منخفضة بالنسبة للعاديين، حيث أن مستوى الفهم المباشر يتناسب مع طفل عادى عمره 3 سنوات أقل من عمر الطفل المتخلف البسيط،كما لاحظ تأخر لغوى لمهمة الفهم اللغوي تأخر غير متجانس،حيث استخلصت هذه الدراسة نوعين من الاضطرابات فى مجال النحو والصرف (Lexlque) الثانية اضطرابات معرفية وتظهر فى وظيفة الاحتفاظ المميزو الملاحظة فى الأجوبة المعطاة من طرف المتخلف العقلي البسيط.

من هذه الدراسات دراسة (عزة سليمان، 1996)والتي اهتمت بتنمية المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم من خلال برنامج يهدف إلى تحسين قدرة عينة الدراسة على تواصلهم اللفظي الاجتماعي، وأجريت الدراسة على عينة (12)طفلا معوقا عقليا، طبق عليهم اختبار ستانفورد بينيه للذكاء ، ومقياسا للسلوك التكيفي، ومقياس القدرات اللغوية(إعداد الباحثة)، وبعد تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبعد تطبيق البرنامج التدريبي مع أفراد المجموعة التجريبية أظهرت نتا ئج الدراسة أن أنشطة

التدريب التي استخدمت كانت فعالة في تحسين المهارات اللغوية والتعبيرية والاستقبالية، و ظهر ذلك في تحسن مهارات الاستماع والحديث والقراءة لدى أفراد المجموعة التجريبية.

دراسة تناولت المهارات اللغوية لذوى الاحتياجات العقلية:

درسة ريا واخرون(Rhea.et al ,1987)تحت عنوان "الخصائص اللغوية لدى المتخلفين عقليا"

استهدفت الدراسة الكشف عن الخصائص اللغوية لدى شريحة متبانية من المتخلفين عقليا(القابلين للتعلم)،شملت عينة الدراسة الكلية (36) من الراشدين الذكور، تراوحت اعمارهم الزمنية مابين(51-23)سنة ،قسمت العينة الكلية إلى ثلاث محموعات :الأولى تكونت من (12) متخلفا عقليا لديه اضطراب فى الكرموزم (X)،والثانية:تكونت من (12) من الذاتويين،والثالثة :كونت من (12)متخلفا عقليا ولم يحدد بعد سبب تخلفه العقلى ،وبعد تطبيق الاختبارات الخاصة بالكشف عن الخصائص اللغوية وتحليلها توصلت الدراسة الى مايلى:

1-أظهرت المجموعات الثلاثة انخفاضا عاما فى الأداء اللغوى.

2- أظهرت مجموعة الإعاقة العقلية الناتجة عن اضطراب فى الكرموزم (X)تقدما ملحوظا فى أداء اللغة التعبيرية على مجموعة الإعاقة العقلية غير محددة السبب.

دراسة شارون(Sharon,1986) تحت عنوان "تعميم التدريب اللغوى لدى الأطفال المتخلفين عقليا (القابلين للتعلم).

استهدفت الدراسة الكشف عن كيفية تنمية المهارات اللغوية لدى طفلة متخلفة عقليا عمرها الزمنى (9)سنوات ،واشتراك والدا الطفلة فى تنمية اللغة لديها،وذلك من خلال تطبيق البرنامج اللغوى المعد ،وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

1-زادت الحصيلة اللغوية لدى الطفلة المتخلفة عقليا بعد مشاركة الوالدين فى إطار تطبيق البرنامج وذلك من خلال إطار التدريب ولم تؤخذ نتائج خارج إطار التدريب.

2-أوضحت الدراسة فعالية طريقة التقليد والتكرارالمدعم للأباء فى تنمية المهارات اللغوية لدى أبنائهم المتخلفين

دورالعوامل الاقتصادية والاجتماعية و دور الأسرة في نمو اللغة:

تناولت دراسة "مديحة محمد سالمان" دراسة تهدف الى معرفة العلاقة بين العوامل الاسرية "المستوى الاجتماعى الاقتصادى"،المستوى الثقافى" حجم الاسرة" وبين الجوانب العقلية، المتمثلة فى الذكاء والنمو اللغوى ،الجوانب الوجدانية تبعا للترتيب الميلادى وكانت العينة تتمثل فى 120 طفلا وطفلة96 من الذكور ، 51 من الإناث فى المرحلة العمرية من 6:5 وكانت الأدوات المستخدمة :مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى،مقياس الثقافة الأسرية ،استبيان نوعية الرعاية المقدمة فى دور رياض الأطفال اختبار الاستعداد الذهنى لمرحلة ماقبل المدرسة ،مقياس مفهوم الذات لمرحلة ماقبل المدرسة.

أوضحت النتائج ان امكانات الروضات تؤثر على كل من الذكاء والنمو اللغوى،ووجدت فروق فى النمو اللغوى بين أطفال رياض الاطفال باختلاف لترتيب الميلادى ذوى الترتيب الاخير.

هدفت دراسة" عبد المنعم عبدالله حسيب ،1990 "الكشف عن طبيعية العلاقة بين حرمان الطفل من والديه ونمو اللفظى فى مرحلة ماقبل المدرسة والكشف عن الفروق بين الاطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالديه فى النمو اللفظى فى مرحلة ماقبل المدرسة.

- كما أكدت دراسة قوة الأسرة ،بحث مطول عن كيفية تأثير بيئة المنزل علي تنمية اللغة في سن ما قبل المدرسة ولقد راجع البحث الحالي كيفية تأثير سياق الأسرة خلال السنوات الثلاثة الأولي من الحياة علي التنمية اللغوية لدي الأطفال باستخدام نموذج المعادلة التكوينية.

الأساليب:

المنهج المستخدم:

هو المنهج الكيفى : المنهج الكيفى بأطيافه المعرفية المختلفة هو منهج تجريبى ،ومنهج علم الحياة والأنسان وقوامه دراسة الأنسان والواقع الاجتماعى بأبعاده المختلفة.(عبد القارد عرابى،2014)

إن مفكرى عصر النهضة اهتموا بتوجيه الفكر إلى دراسة الواقع بمناهج استقرائية ،الكشف عن أسرار الطبيعية عن طريق الملاحظة والتجربة.(محمد الطحان،2010،ص117)

هى الوسيلة المتبعة فى مناهج الدراسات الطولية والوصفية والتجريبية ،وهى ملاحظة وتسجيل وتوثيق المعلومات عن الشخص أو الأشخاص المراد دراستهم.

(محمد أبو جعفر،2013، ص 41)

أهمية مناهج الكيفية فى بحث التربية الخاصة:

اقتراح(Patton,1990)استخدم مناهج البحث الكيفية:

1- يؤكد البرنامج على أهمية النتائج الفردية.

2- يكون التركيز على التنوع بين خصوصيات(خواص)الأفراد والصفات الفريدة التى يظهرونها.

3-ضرورة المعلومات التفصيلية المتعمقة عن برنامج معين أو افراد معينين.

4- لا توجد أداة واحدة مقننة يمكنها قياس نتائج البرنامج من حيث الصدق والثبات.

وكثير من المعايير والمحكات التى تتحقق من ملائمة ومناسبة اختيار مناهج البحث الكيفية توازن الظروف والحالات فى التربية الخاصة.(نوف الفهد،2008)

الملاحظة:Observation

هى أسلوب آخر من اساليب جمع المعلومات،وتعتمد على الملاحظة الشخصية للباحث

(وعد الامير،2013،ص139)

الملاحظة العلمية:

هى من أهم الوسائل التى يستعملها الباحثون الاجتماعيون والطبيعيون فى جمع المعلومات والحقائق من الحقل الاجتماعى أو الطبيعى الذى يزود الباحثين بالمعلومات والحقائق

. (صلاح العزى،2010،ص210)

وهى مشاهدة السلوك كما هو عليه فى الواقع، سواء بالحواس المجردة أو بالاستعانة بالآلات ،ثم تسجيله بالكتابة او التصوير،أو على اشرطة،او مجرد التعبيرعنه شفاهه.

(عبد الرحمن سليمان، بدون تاريخ، ص166)

أسلوب الملاحظة:

وهو اسلوب فعال فى تقويم تدريس العلوم فمن هذا الأسلوب يمكننا جمع الكثير من النتائج ويتصف هذا الأسلوب بمايلى:

1- يستخدم فى قياس بعض أنواع التعلم كتعلم المهارات الحركية.

2- توفر معلومات سريعة ومباشرة للمعلم تمكنه فى تعديل سلوك الطالب.

3- أستخدام أسلوب الملاحظة يعطى صورة تقريبة من واقع الطالب.

(نبيهه السامرانى،2014،ص176)

خطوات الدراسة:

قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية فى إجراء الدراسة:

1-اختيار عينة الدراسة على اساس نسبة الذكاء من ذوى التأخر العقلى المعتدل وفقا لمقياس وكسلر لذكاء الاطفال.

2-الاطلاع على الإطار النظرى الخاص بمفاهيم الدراسة.

3-نظرا لعمل الباحثة كأخصائية نفسية فى المدرسة ،جعل ذلك وجودها بشكل يومي فى المدرسة،فكانت الدراسة على الاطفال تتم بشكل يومى تقريبا،باستثناء الاجازات ،الظروف الطارئة.

4-كانت الباحثة تقدم هدايا مادية للأطفال لتشجيع الأطفال وتحفيزهم.

5-قامت الباحثة باستخدام منهج الملاحظة وتسجيل ماتم ملاحظتة عن موضوع اللغة لدى معتدلى التأخر العقلى.

6-قامت الباحثة باستخدام طريقة التسجيل اليدوى بالورقة والقلم لما تم ملاحظته.

7-أستخدم الكتب الدينية.(الدين الاسلامى)

8- أستخدام أغانى من قناة طيور الجنة.

أساليب جمع المعلومات:

1-عن طريقة الملاحظة المباشرة مع الطالب.

2- عن طريق إجراء مقابلة مع المعلمين.

عينة الدراسة

أجرت الباحثة الدراسة على عينة مكونة من 4 أطفال من الذكور،هم

(أحمد،محمد،عبد الرحمن،مصطفى)

تم الدراسة فى مدرسة العسقلانى الابتدائية بملوى.وكانت مدة الدراسة سنه فى عامى 2015 و 2016.

الأدوات

1-مقياس وكسلر لذكاء الأطفال لتحديد نسب الذكاء للعينة التي سيتم التعامل معها في الدراسة الحالية.

الدراسة:

المظاهر اللغوية لمعتدلى التأخر العقلى:

يعانى الاطفال ذوى الإعاقة المعتدلة من صعوبات فى اللغة العربية.

تتكون اللغة العربية من مهارات الاستماع ،والتحدث،والقراءة،والكتابة.

مهارة الاستماع

الاستماع لدى هؤلاء الطلاب:

1- عدم الانتباه للمعلم أثناء الشرح،بسبب السرحان.

2-عدم فهم كلام المعلم ودروسه، بسبب شردود ذهنه،يترتب عليه تاخر فى الاستجابة للمعلم.(مصطفى،عبد الرحمن).

مهارة الحديث:

التحدث بصوت منخفض ،فى معظم الأحيان لاتفهم الباحثة ما يقول.

2-التحدث ببطء شديد ،يكرر معظم الكلام.

3- تكثر فترات الصمت أثناء الحديث.

مهارة القراءة:

"جاء الصيف .....ذهبت الأسرة لزيارة الجد فى القرية"

الباحثة: اقرأها يامحمد: محمد:"ج،ا،ء،ل،ص،ب،ف،.....".(7:5)

مصطفى :مش عارف.(9:4) عبد الرحمن: أبتسم.(9:6)

الباحثة:اقر يا أحمد" ألعب مع أصحابى،نقفز،نجرى،نضحك: أحمد :مس ارف يا اله . (8:7)

يعانى أحمد من تلعثم فى النطق،يبدو الكلام فى معظم الأحيان غير واضح

الكتابة:

الكتابة هى رابع هذه االمهارات،ليست اقل أهمية بل تؤسس على مهارات اللغة الأخرى،فهذه المهارات وافد تستقى منها الكتابة مادتها وأفكارها.

نستخلص عيوب الكتابة لدى التلاميذ الاربعة فيمايلى:

1-عدم القدرة على الكتابة بشكل صحيح.

2-كتابة اللغة العربية مثل اللغة الانجليزية من اليسار إلى اليمين.

3- يحذف بعض الحروف من الكلمة أثناء الكتابة،مثل عبد يقصد بها عبده.

4- خط الطالب رديئا،بحيث لم تستطيع الباحثة قراءة المكتوب فى الكتاب فى بعض الأحيان الكتابة عبارة عن شخبطة ولا علاقة لها بالسؤال.

5- كما أن الطالب يبذل مجهود كبيرا أثناء النقل من على السبورة.

الحساب:

يستطيع الطالب القيام العلميات الحسابية البسيطة.

أحمد:(8:8) 10 - 5 =5

مصطفى(9:5) 5=3-8

لكنه لايستطيع القيام بالعلمليات الحسابية المعقدة،كلما زادت العمليات الحسابيةاصبحت اكثر تعقيدا يجد الطلاب صعوبة فى حلها.

عبد الرحمن: 100-150= 300 محمد: 300-150=80

لم يستطيع الأطفال حل تلك المسائل ،لان القيام بتلك العمليات الحسابيه يتطلب قدر أعلى من الذكاء،

فكانوا يقوممون بالاجابة على الاسئلة بشكل عشوائى.

اللغة الانجليزية:

لم تكن اللغة الانجليزية بأحسن حظا من اللغة العربية ،فكانت اللغة الانجليزية أسوأ بكثير فعندما تكون اللغة العربية الأم لدى هؤلاء الاطفال ضعيفة ،فكيف يكون اداءة فى اللغة الانجليزية؟

ite	Kite
ree	Tree

خطوات ملاحظة الاطفال:

أستخدم المنهج المخصص للصف الأول الابتدائى،وحضانة صغرى وكبرى.

عمل جلسات بشكل فردى وجماعى.

حضور الحصص مع الطلاب للتعرف على أهم مشكلاتهم.

تقديم الدعم المادى(هدايا)الدعم المعنوى(تشجيع الطالب وتحفيزهم للتقدم)

النتائج :

1-**معانى الكلمات**: الطالب يعرف أن الغابة توجد بها حيوانات،ولكنه عندما طلب منه معرفة معناها لم يعرف الطالب.

2-**طول الجملة**: يستطيع الطفل العادى فى الحضانة أو فى الصف الأول الأبتدائى من قراءة جملة مكونة من كلميتن،أو من ثلاث كلمات،ولكن لم يستطيعوا هؤلاء الأطفال من قراءة تلك الجملة" من أنا"

3-**تقطيع الكلمة**: لا يستطيع تقطيع كلمة بسيطة"أضخم" يعنى إن الاطفال من معتدلى التأخرالعقلى بحاجة لمجهود أكثر فى عملية التعلم ، إى بحاجة لمجموعات تعليم اضافية .

5-نمو قواعد اللغة: كما ذكر محمد شلبى أن الأطفال فى مرحلة التصويب الذاتى تنمو قواعد اللغة لديهم ،يتحسن لدى الطفل أستخدامه لضمائر الملكية والوصل. ووجدت الباحثة أن هؤلاء الأطفال يستطيعيون أستخدام ضمائر الملكية والوصل بشكل يومى بتلقائية ،ولكن إذا طلب منه استخدامه في جمل لايستطيع ذلك.

6-التذكير والتانيث: ذكر محمد شلبى (1995)أنه لايستطيع الطفل فى عمر من 3 ونصف الى 4 سنوات التمييز بين المذكر والمؤنث يمتد لما بعد سن الرابعة،لكن اطفال البحث مازالوا يخطئون فى التمييز بين المذكر والمؤنث. وهذا يعنى ان عمرهم العقلى اقل من طفل عمرة ثلاث سنوات ونصف الى 4 سنوات.

7-المفرد والجمع: يستطيع الطالب فى الصف الأول الأبتدائى من معرفة مفرد الكلمة وجمعها،لكن لم يستطيعوا هؤلاء الطلاب مفرد وجمع الكلمات.مثال :مفرد: حيوانات،جمع : وردة.

8- التكرارية: كما ذكر شلبى(2007) أنه يعيد الطفل كلمة معينة ربما يتعلق بطلب ،وأحيانا كلمة وسط الحوار ،ويبدو أن الطفل فى الحالة الاولى يليح لكى ينال طلبا معينا، وهو

هنا يكرر الجملة كاملة ولكن قال جملة فى الوسط تنم عن ضعف التركيز.مثال: ياأبله عاوز أنزل الحمام بعد دقيقة:ياأبله عاوز أروح الحمام .

9- أستخدام السببية فى الكلام: محمد:ياأبله عاوز أروح الفصل علشان أجيب الشنطة.

10–الضمائر: لا يستطيع الطالب أستخدام الضمائر إذا طلب من ذلك ،ولكنه يستطيع أستخدام ضمير المتكلم والخاص بمتلكاتة بشكل مستمر فى حياته. أمثلة: فلووسى، عربيتى .

11- حروف الجر: لا يستطيع استخدام حروف الجر اذا طلبت من الباحثة ذلك،ولكنه يستخدم حروف الجر بشكل تلقائى عند الحديث مع غيره، وهذا مؤشر جيد ، والمشكلة هنا فى طريقة افهام الطفل مانريد، وواضح ان الطفل يريد المزيد من الجهد للتواصل معه سواء فى النطق الواضح للمفردات وكذلك صبر المعلم لتوصيل المعلومات.

مثال: محمد:رجلى فى الجزمة.

12–واو العطف: لا يستطيع استخدامها اذا طلب منه ذلك ،ولكن أثناء الحديث قال محمد : أنا وعبد الرحمن روحنا السيرك. اللعب الايهامى والجمل الايهامية مما تتصف به هذة المرحلة للأطفال متوسط التأخر.

13- أستخدام النفى: أحمد:"الاه ديه مس ايجى اندنا"الأبله ده مش بتيجى عندنا"

14- أخطاء المفردات المسموعة: عيوب فى الصوتيات: مثال: حذف بعض الحروف: بيه بدلا من عربية.

قلب بعض الحروف: ازيون بدلا من تليفزيون. **أستبدال بعض الحروف:** نارة بدلا من نظارة.

15- الحساب: استطاع الطالب ذكر الأرقام حتى رقم 20 بشكل صحيح. يستطيع الطالب ذكر الأعداد من بشكل تصاعدى ، ولكنه لايستطيع ذكر الأعداد بشكل تنازلى. وهذا مؤشر لضعف الذاكرة العاملة (القصيرة) لدى الاطفال.

16- يستطيع جمع وطرح الارقام الصغيرة ،ولكن يجد صوبه فى جمع وطرح الارقام الكبيرة مثال: 30+22=100،5-70=20

17- الكتابة:مرحلة الجمله المكتوبة: ولكن مازال الطلاب يجيدون صعوبة فى كتابه كلمات الانجليزية، ويقومون بكتابة اللغة الانجليزية من اليمين إلى الشمال كاللغة العربية احيانا.

18- الحروف الانجليزية: وجدت الباحثة أن الاطفال العاديون فى نفس الفصل الدراسى يحفظون تلك الحروف،كما أن الاطفال الذين أصغر منهم فى العمر يحفظونها،كما أن الأطفال الذين لم يدخلون المدرسة حفظوا تلك الحروف من خلال ترديد الآباء والأمهات لهم فى البيت. ولكن عندما طلبت الباحثة منهم تسميع تلك الحروف: "A,b,D,O,G,....."، وهم لايحفظون الارقام باللغه الانجليزية ايضا.

19- **المفاهيم الدينية:** بالرغم من أن هؤلاء الطالب يعانون من تأخر عقلى الإ أنهم يدركون المفاهيم الدينية البسيطة،العادات الإسلامية.

احمد:أسلم اوضا ال الاه،اوض من اه اهر.(8:11) المسلم يتوضا قبل الصلاة،نتوضا من ماء النهر.

عبد الرحمن :بنصلى لربنا عشان يحبنا.(9:10)

20- **أسلوب التكرار:** يجد الطالب صعوبة فى الاحتفاظ بالمعلومات ،وإسترجاعها بعد فترة قصيرة.

لكن أستخدمت الباحثة أسلوب التكرار،مدعم بالغناء فاستطاع الطالب من حفظ المطلوب فى فترة زمنية قصيرة،وأيضا لمدة اطول. استطاع الطالب باستخدام أسلوب التكرار من حفظ نشيد استرح ياجملى من كتاب الصف الاول الابتدائى"نشيد ياجملى"

21- **الجمل الشرطية:** طلبت الباحثة من محمد:أن يقوم بإحضار أحمد، محمد:الابله هتضربنى لو روحت.

29- **استخدام الرمز وفهمه:** رفع صابع ابهام للاعلى للدلاله على انه شاطر.

30- **الفهم من السياق:** لايستطيع الطفل الفهم من السياق ،ولكنه وصف الكلمة فى حالة من خياله ،بالرغم من قدرتة الأطفال الذين فى سنه من ذلك: اتجرح: أحمد:انى الاوليه اقعت الا ايض واترحت(يعنى الولاية وقعت على الارض واتجرحت

31- **أستخدام صيغة الأمر فى الكلام: أثناء تطبيق الأختبار قام الأطفال باستخدام صيغة الامر فى كلامه:** عاوز تغذيه

32- الاستفهام : عن تغيرات المجال ويشمل الاشخاص والاشياء فى المكان ، يسال اسئلة عن المكان والأشخاص،يدرك هؤلاء الطلاب أى تغيرات فى الأشخاص ويسال اسئلة عن الأشخاص : أحمد راح فين ياأبله.

33- **عدم القدرة على التميز بين الاشياء: فشل الأطفال الأربعه فى التمبيز بين الأشياء:** النخله وبين الشجرة

34- **أستخدام أكثر من معنى أو مفردة لكلمة واحدة: يقوم الأطفال الأربعه باستخدام أكثر من مفرده لكلمة واحدة:**

شوشعنى:ضربنى.

35- **نظرته الدينية** : مش ربنا فوق فى السماء. ربنا شايفينا ياابله. ربنا بيحبينا لما نصلى.

36- **الحديث عن الجنس الاخر**: أحمد: الانات البس ارحه"البنات بتلبس طرح.

37- **النظافة**: عبد الرحمن:أحمد معفن مش بيستحمه

38- **أسئلة عن المناخ**: عبد الرحمن،مصطفى: الجو برد النهارده ياأبله.

39- **أسئلة عن المواقع**: ياأبله مصر فين؟

40- الملامح المعرفية: التمركز حول الذات:

بالرغم من أن هؤلاء الأطفال يعانون من تأخر عقلى بسيط ، لكنهم لا يعانون من تمركز حول الذات:

الباحثة:أنا هجبلكم هدايا علشان أنتم بقيتم شاطرين .محمد:ياأبله أحنا عاوزين كلنا هدايا.

41-الإحيائية: كما ذكرمحمد شلبى(2007)الإحيائيه عند بياجيه هى اضفاء الروح والحيله على الجمادات ،ذلك لأن الأشياء ذات الحركات الفورية تعتبر حية والواقع أن صيغه إحيائية تكمن وراء معظم التفسيرات الموضوعية وفى أثناء هذه المرحلة يستطيع إدراك أن الظواهر الطبيعية يصنعها الإنسان ،وبعبارة إخرى فإن تفسير الطفل المباشر لبيئته لا يتطابق مع استدلاله الخاص واقتناعه النهائى. أحمد: الامه امشه انا."السماء بتمشى معانا"

42- **اكتشاف اللامعقول فى العيانيات**: ذكر شلبى فى بحثه أن اكتشاف اللامعقول يكون فى مرحلة التصويب الذاتى من 5.3-4 سنوات.ولكن الباحثة اكتشفت أن هؤلاء الطلاب حتى بعد سن السابعة لا يدرك اللامعقول نظرا لتأخرهم العقلى:

ممكن يكون واحد شعره ازرق؟ أيوه عندنا واحد فى الشارع لون شعره ازرق.

43- **الذاكرة الأدائية**: لايستطيع هؤلاء الطلاب من صنع مسدس ومركب حيث يتطلب اداؤه العديد من الحركات.

44–الإسقاط: الباحثة:قامت باعطاء مصطفى "نقود" .محمد:ياأبله إنتى نسيتى عبد الرحمن"يقصد نفسه"

45- **أستخدام التبرير:** ماجتش ليه امبارح. عشان كنت تعبان ياأبله.

46– تقليد الاخرين: الباحثة:اسمعوا الكلام بدل ما تروحوا الفصل. مصطفى:أسمعوا الكلام بدل ماتروحوا الفصل.

47- **السؤال عن الأشياء غير الواضحة:** عبد الرحمن: إيه الامعاكى ده يابله. الباحثة:فلاشة.

48- **الاشكال الهندسية:** لايدرك الطلاب الأشكال الهندسية،ولكنه يستطيع أن يدركها بشكل بسيط. مصطفى:كوره مدوره.

49-**إدراك الألوان:** هؤلاء الطلاب يدركون الألوان الأساسية(الأبيض-الأسود-الأزرق)ولكنهم لايدركون مشتقات الألوان مثل:(الموف-بامبى- روز-رمادى،.....).

50–إدراك الزمن: لايستطيع هؤلاء الطلاب من معرفة الفروق الزمنية. محمد:الليل بيجى لما ندخل ننام.امى بتقولى ادخل نام عشان تروح المدرسة.

51- **أيام الاسبوع:** يدرك الطلاب ان أيام الاسبوع سبعة ويستطيعون حفظها،ولكنه لايعرف ترتيبها. **الباحثة :بعد الجمعة ايه. عبد الرحمن:الجمعة بنعقد فى البيت.**

52- **تأليف قصص للإجابة على الأسئلة:** البترول الذهب الاسود؟ يعنى إيه بترول؟ الباحثة:البترول زى الجاز.

يعنى نولع بيه البوتاجاز، ونحطه على الخشب ونعمل بيه شاى.

53– السخرية من بعضهم البعض: أثناء سؤال الباحثة أحمد،قام محمد بالضحك على أحمد . الباحثة:ياأحمد هاتلى معنى كلمة (البر).

أحمد:مس ارف يااله(مش عارف يابله) قام محمد: بالضحك على أحمد حيث احمد يعانى من تعلثم.

54-السرحان وعدم التركيز: ذكر المعلمين أن هؤلاء الطلاب كثيروالسرحان فى الفصل،وعدم التركيز للمعلم أثناء الشرح،عندما تطلب المعلمة ذكر ماشرحته ،لايستطيع الطالب ذكره.

55-إدراك ممتلكاته وممتلكات غيره: أثناء وجودنا فى غرفة الحاسب الآلى ،وجد محمد جنيه فى الغرفة.

مصطفى :الجنيه ده بتاعى. أحمد:اندنا افزيون زى اه"عندنا تليفزيون زى ده"

56-جلسات الملاحظة: قامت الباحثة بعقد الجلسات بشكل فردى فى الأول ،ولكن وجدت الباحثة أن مصطفى لا يستجيب مع الباحثة،فقامت بعقد الجلسات بشكل جماعى لتشجيع مصطفى على التفاعل مع الباحثة.

الباحثة:حافظ إيه يامصطفى أغانى شعبية؟ مصطفى:نظرا إلى عبد الرحمن وضحك.

عبدالرحمن:قول لو غلطت هكملك. أحمد:بااله افظ امد ايبة.(حافظ أحمد شيبه)

محمد:قول ماتخفش من الابله هتجبلك هدايا.

الاستنتاجات:

أهم العوامل المؤدية إلى تاخرهم اللغوى:

1-كثافة الفصل: حيث كان عدد الأطفال يتجاوز 50 طفل ،ووقت الحصة أقل من ساعة،فكيف للمعلم أن يهتم بتلك بهؤلاء الأطفال وسط تلك الكثافة العالية فى الفصل الواحد.

2- **الحالة الاقتصادية والاجتماعية:** تتفق الباحثة مع محمد شلبى على وجود ارتباط عال بين غرازة المحصول اللفظى والمستوى الثقافى والاجتماعى والاقتصادى للأسرة،فأطفال البيئات الاجتماعية والاقتصادية العالية يتكلمون أسرع وأدق من البيئات الدنيا لأنهم ينشأون فى بيئة مجهزة مجهزة بوسائل الترفية ويكون أهلهم متعلمين تمكنهم فرصهم من التزويد بعدد من المفردات وتكوين عادات لغوية صحيحة.

نظرا للظروف الاقتصادية الصعبة الذى يعيش بها الناس،نظرا لأن هؤلاء الطلاب أهلهم من فئة أقل من المتوسطه فى الدخل،نجد ايضا ان هؤلاء الطلاب يقوم أهلهم بإرسالهم الى العمل لكى يحققوا لهم دخلا،نظرا لعدم مقدرة الأسرة الصرف على كل هؤلاء الاطفال،نظرا لكثرة الانجاب لدى الاسر الفقيرة.فنجد ان هؤلاء الاطفال يأتون المدرسة متعبين جدا لا يقدرون على الاستجابة مع المعلم،نجدهم كثيرى الغياب ،أو يقوم الطالب بالهروب أثناء اليوم الدراسى.

حجم الاسره: تتفق الباحثة مع(Hurlock,1978) ومع معمر الهوارنة أن الأسرة ذات الحجم الكبير لا يتسنى فيها الاتصال العميق بين الأولاد وآبائهم. يؤثر حجم الأسرة على أكتساب اللغة لدى الأطفال .

حيث كانت الأسرة تتكون من 10أفراد فى حالة محمد عبد الجليل ،وعبد الرحمن الجليل.

مصطفى كانت الأسرة تتكون من 7أفراد.

أما أحمد كانت الأسرة 7أفراد أيضا.

فنجد أن الأطفال بالنسبة لهؤلاء الأسر هم مصدر رزق للأسرة،مما يجعلهم يكثرون من الأطفال.

الفقر: تتفق الباحثة أن الفقر من أهم الأسباب المؤدية لتاخر النمو العقلى لدى هؤلاء الأطفال الذى يؤدى إلى تأخر النمو اللغوى: دراسة "الفقر أحداسباب تأخر النمو العقلى لدى الأطفال"

توصلت دراسة جديدة إلى أن الفقر يؤثر على مخ الأطفال وهو مايفسر ميل الفقراء منهم لتحقيق نتائج فى أختبارات الذكاء أقل من نظرائهم الأكثر ثراء.

وقال الباحثين الذين قاموا بالدراسة. سيث بولاك أن ماتم أكتشافه "يعد فجوة بين الأطفال الفقراء والآخرين المنتمين إلى الطبقة الوسطى"

ويتابع بولاك أن العلماء وجدوا فى السنوات الأخيرة أن الفقر مرتبط بتراجع نمو المخ،وقال "الدراسة تغلق الحلقة وتضيف القطعة الغائبة"

واورد بولاك زملاءه من جامعة ويسكونسين –ماديسون،فى تقرير منشور بمجلة "جاما" لطب الأطفال ان نحو 20بالمائة من الفجوة فى نتائج الاختبارات بين الأطفال الفقراء وغيرهم من الطبقة المتوسطة،ربما يرجع إلى ضعف النمو العقلى فى المناطق العليا والجانبية بالمخ.

وفحص الباحثون صور للمخ ونتائج اختبارات موحدة (389طفلا وبالغا) تتروح اعمارهم بين 4 إلى 22عاما ،فى دراسة عبر المعهد القومى الأميركى للصحة بين عامى 2001:2007 .وتم استبعاد لأاطفال الذين يعانون عوامل من شأنها التسبب فى تأخير نمو المخ من التحليل ،بما فيهم المولودون بوزن أقل من المعدل الطبيعى.

النمو المعرفى عند محمد شلبى:

خصائص النموالمعرفى للطلاب تتفق مع مرحلة التصويب الذاتى التى تمتد من ثلاث سنوات ونصف الى ما بعد الرابعة .كما ذكرها محمد شلبى.

أهم ما يميز تلك المرحلة:

1- أستخدام أسلوب التكرار لكى ينال طلبا معينا.

2- أستخدام الأسقاط لكى يطلب شيئا معينا بشكل غير مباشر.

نمو القواعد اللغة لهؤلاء الطلاب:

1- يستخدم الضمائر فى الحديث أثناء يومه العادى،ولكن إذا طلب منه ذلك لا يستطيع أستخدامها.

2- يستطيع أستخدام حروف الجر فى حديثه مع الاخرين.

3- يستطيع هؤلاء الطلاب من طرح الاسئلة عن المجال المحيط به ،ولكن فى حدود محدودية ذكاءه.

4- نجد إن هؤلاء الطلاب يستطيعون أستخدام الروابط وخاصه السببية إنا كان بسيط، الإيضاح فكره معينة فى ذهنه.

5- لديه أخطاء فى صيغ الجمع "يميل لاستخدام جمع المؤنث بدلا من المذكر"

6- أخطاء فى أستخدام التذكير والتانيث لديه.

7- حفظ الاعداد أو تسميعها عن طريق أستخدام اليد.

8- حفظ المادةعن طريق أستخدام أسلوب التكرار المستمر.

9- صعوبة فى حفظ الدرس بالطريقة التقليدية مثل زملائه .

النمو المعرفى عند بياجيه:

تتفق خصائص النمو المعرفى لهؤلاء الطلاب حسب نظرية بياجيه مع المرحلة الثالثه هى مرحلة ما قبل الذكاء الحدسى أو ماقبل العمليات الأجرائية التى تمتد من الثانيه حتى سته سنوات.

أهم مايميزتلك المرحلة:

1- ضرورة أستخدام الوسائل الايضاحية عند مناقشة المفاهيم مع هؤلاء الطلاب.

2- أستخدام الكلمات القصيرة للتعبير عن الأشياء.

3- يرتكز استجابتهم على إدراكهم الحسى دون إجراء العمليات العقلية المنطقية وتعويضية،فهو يعتمد على الادراك المباشر.

4- لا يستطيع أدراك الاأشكال والأحجام والأوزان وإدراك الزمان.

5- لا يستطيع تركيز أنتباه لفترة طويلة.

6- القدرة على أسترجاع المعلومات لديهم ضعيفة.

7- تقليد بعض الأفعال التى جرت أمامه.

8- القدرة على معرفة الالوان الاساسيه كالأبيض والأسود والأزرق،ولكنه لا يدركون مشتقات الألوان مثل:" الموف- روز- بامبى- رمادى-....."

9- أستخدام الخيال أثناء الحديث.

خاصية التمركز حول الذات:

1-تغلب قضية التمركز حول الذات على لغه الطفل فى هذا الطور ،فهو لا يستطيع مواءمتها مع وجود الاخرين ،ولا تختلف لغته حين يكون وحده عن لغتة مع وجود غيره من الأطفال الكبار.

2-ولايبذل جهده فى نقل أفكاره لغيره.

الأحيائية:

نجد الطلاب فى تلك المرحله يستخدمون الأحيائية،يدل ذلك على عدم أكتمال المعلومات والمعرفة والمفاهيم العامه لديهم.

المراجع العربية:

1-.أحمد عبدالله،(2008)،**اضطرابات النطق واللغه لدى المعاقين عقليا**.التربية الخاصة.

2- أمينة السماك ،عادل مصطفى،(2010)،**الدليل التشخيصي والاحصائى الرابع للاضطرابات النفسية مكتبة المنارة الإسلامية**.الكويت،ط2.

3-أسماء عبدالله حمزة رياض،(2015)،**الارتقاء المعرفى واللغوى لدى الاطفال في المرحلة العمرية 4:6 سنوات** .ماجستير ،اداب ،المنيا.

4-الطيب القاسم،(2013)،**النمو العقلى والاجتماعى**.منتدى الدناقلة.

5- حامد عبد السلام زهران،(1978)،**الصحة النفسية والعلاج النفسي**.عالم الكتب،القاهرة، ط2.

6-. عبد القادر عبدالله عرابى ،(2014)،**المناهج الكيفية فى العلوم الاجتماعية**.دار الفكرللطباعة والتوزيع والنشر

7-جمال محمد الخطيب،منى صبحى الحديدى،(2009)،**المدخل الى التربية الخاصة**.دار الفكر،عمان ،ط1.

8-جمعة سيد يوسف ،(1997)، **سيكولوجية اللغة والمرض العقلي** .دار غريب ،القاهرة

9-.خالد النجارواخرون،(بدون تاريخ)،**مقدمة فى التربية الخاصة**.القاهرة

10-.ساقوناجيه،(2007)،**فعاليه استراتيجيه علاجيه تربويه للعب بنموذج دومنو الحروف فى استيعاب القراءه والكتابه لدى المتخلف العقلى المتوسط**.ماجستير،اداب ،الجزائر.

11-كمال إبراهيم موسى،(1970)،**التخلف العقلي واثر والتدريب فيه** .دار النهضة العربية، القاهرة.

12-سماح محمد لطفى محمد،(2007)،**ثقافه الاعاقه دراسه سوسيو انثروبولوجيه على اسراطفال المعاقين بمدينه سوهاج**.دكتواره،اداب،سوهاج.

13- شاكر عبد العظيم،(1992)،**لغة الطفل**. سلسلة سفير التربوية،القاهرة.

14-صلاح احمد العزى،(2010)،**دور التنشئة الاجتماعية فى الحد من السلوك الاجرامى مدخل نظرى ودراسة ميدانية**.غيداء للنشر والتوزيع،عمان،عمان.ط1.

15-عبد المطلب امين القريطى ،(2005)، **سيكولوجيه ذوى الاحتياجات الخاصه وتربيتهم**.دار الفكر ، القاهره،ط3.

16-عباس محمود عوض،(1999)،**المدخل الى علم نفس النمو الطفولة والمراهقة والشيخوخة**.دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية .

17-عبدالله أبو زعيزع،(2009)،**أساسيات الارشاد النفسى والتربوبين النظرسية والتطبيق**.دار يافا العلمية للنشر والتوزيع،الاردن،ط1.

18-.عادل عز الدين الاشول،(2008)،**علم النفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة** .الانجلو المصرية ،القاهرة.

19-عبد الحليم محمود السيد،(1990)،**علم النفس العام** .مكتبة غريب ،القاهرة ،ط3.

20-عبد القادر عبدالله عرابى ،(2014)،**المناهج الكيفية فى العلوم الاجتماعية**.دار الفكرللطباعة والتوزيع والنشر.

21- عبد الحكيم بن جواد المطر،(2002)،**دمج الاطفال ذوى التخلف العقلى واثره فى ادائهم الحركى**.مجلة الطفولة العربية،الكويت،م4

22-عبد الرحمن سيد سليمان،(بدون تاريخ)،**نمو الانسان فى الطفولة والمراهقة الاسس –النظريات–المراحل–المشكلات**. مكتبه زهراء الشرق،القاهرة.

23-عبد القادر عبدالله عرابى ،(2014)،**المناهج الكيفية فى العلوم الاجتماعية**.دار الفكرللطباعة والتوزيع والنشر

24-فاطمه دبر اسو،(2004)،**الذاكرة الشحصية وذاكرة المعانى لدى الطفل المصاب بالتخلف العقلى البسيط (دراسة حاله)**.ماجستير،كلية الاداب والعلوم الانسانية،الجزائر.

25-فاديه علوان،(2003)، **مقدمه في علم النفس الارتقائي** .الدار العربية للكتاب ،القاهرة.

26-فدوى أنور وجدي،(2009)،**فاعلية النمذجة في تحسين بعض المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا**. ،ماجستير في الصحة النفسية ،غير منشوره ، التربية، المنيا.

27-كامل محمدعويضه،(1996)، **علم نفس النمو**.دار الكتب العلمية ،لبنان.

28-لطفى موسى أبو موسى،(2008)،**اثر الدراما على تحسين بعض المهارات القرائية لطلبة الصف السابع الاساسى** .ماجستير،التربية،غزه.

29-ليلى حامد كريم،(1989)،**الحصيلة اللغوية المنطوقة للطفل ما قبل المدرسة**.الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية،الكويت.

30-لينا عمر بن صديق،(بدون تاريخ)،**البرامج التربوية للاطفال المضطربين لغويا من ذوى الاحتياجات الخاصة**.جامعة الملك عبد العزيز،السعودية.

31-منى بنت فيحان الحارثى،(2007)،**فاعليه استراتيجيه تدريس الاقران فى اكساب الكلمات الوظيفيه للتلاميذ المتخلفين عقليا بدرجه متوسطه**.ماجستير،التربيه الخاصه، السعودية.

32-.محمد أحمد شلبي،(2001)،**مقدمة فى علم النفس المعرفى**. دار غريب للنشر والتوزيع ،القاهرة.

33-محمد أحمد شلبي (2007)، **مقدمة فى علم النفس اللغوى**.كلية الاداب ،المنيا.

34-محمد أحمد شلبي،محمد إبراهيم الدسوقى،زيرى ابراهيم السيد،(2016)،**تشخيص الامراض النفسية للاطفال المستمدة من DSM&4-DSM-5 الجزء الثالث**.مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة.

35-محمد جمال طحان،(2010)،**صناع الحضارة"تاريخ الحضارة الانسانية عبر اعلامها**.دار صفحات للدراسات والنشر،سوريا،ط1.

36- محمد عيسى أسماعيل غريب محمد الفليكاوى،(2007)، **الفروق فى ابعاد التفاعل الاسرى داخل اسر التلاميذ ذوى الاعاقه الذهنيه البسيطه العدوانيين وغير عدوانيين بدوله الكويت** .ماجستير،التربيه، الكويت.

37-محمد حسين قطناني،(2012)،**التربية الخاصة :رؤية حديثة فى الاعاقات وتعديل السلوك**.امواج للطباعة والنشر والتوزيع،الاردن،ط1.

38-محمد عبدالله العابد ابو جعفر،(2013)،**علم النفس النمو** .مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية،ليبيا.

39-محمديوسف محمد محمود وأخرون ،(2010) ، **فاعلية بعض استراتيجيات التدريب الإلكتروني في تنمية المهارات اللغوية و أثر ذلك على مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم**.مجله الازهر، القاهرة.

40-نبيه صالح السامرائي،(2014)،**الاستراتيجات الحديثة فى طرق تدريس العلوم المفاهيم-المبادئ-التطبيقات**.دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان،ط1.

41-نوف الفهد،(2008)،**البحوث الكيفية فى التربية الخاصة وانواعها التربية**.جامعة الخليج العربى.

42-وعد ابراهيم خليل الامير،(2013)،**دور التليفزيون فى قيم الاسرة**.دارغيداء للنشر والتوزيع،عمان،ط1.

43-مريم سمعان،(2010)،**الانسحاب الاجتماعى لدى الاطفال المتخلفين عقليا وعلاقته ببعض المتغيرات(دراسة ميدانية فى مراكز رعاية وتاهيل المعاقين ذهنيا فى محافظة دمشق)**.مجلة دمشق،العددالرابع،التربية.

45-.محمد على الخولى،(2011)،**المنهج الدراسى :الاسس والتصميم والتطوير والتقييم**.دار الفلاح للنشر والتوزيع،الاردن،ط1.

46-جابر محمد،(1998)،**الهوية السودانية:المحددات،الاشكالات ،مقومات الوحدة**.مركز الدراسات الاستراتيجية.

47-سماح نورمحمد،(2003)،**التدخل المبكر وعلاقته بتحسين اداء مجالات النمو المختلفه للاطفال المصابين باعراض متلازمه داون**.ماجس84. سميرة عبد الغنى حافظ، ،(1993)،**الآثار النفسية الناجمة عن وجود طفل متخلف عقليا على الوالدين**. ماجستير ،غير منشوره، آداب ،المنيا.

المراجع الاجنبية:

1- G.Orville,Johnson(1980),*EducationofExceptionalChildern ,Encyclopedia Americana*,USA,AmericanaCorporation.

*2-Sdorow,M.Lester,Rickabaugh,A.Chery,(2002),**Psychology,** Fifth edition ,Mcgraw Hill companies,inc,forManufacture an export.*

3-MichaelHowarde,(1999***), CulturalAnthropology Contemporagy,*** Boston,London,Scollforesman and compang.

4-Krock, Lawell,(1999***),EducationYoungChildern***,Macmillan Publisher,New York.